

هل اخطأ القديس استفانوس لما ذكر ان الانبياء قتلوا؟

Holy_bible_1

10- يا قساة الرقاب وغير المختونين بالقلوب والأذان أنتم دائماً تقاومون الروح المقدس كما كان أبواؤكم كذلك أنتم.

أيُّ الأنبياء لم يضطهده أبواؤكم وقد قتلوا الذين سبقوا فأنبئوا بمجيء البار الذي أنتم الآن صرتم مُسلميه وقاتليه.

في هذه الفقرات يُعيدنا لوقا إلى أمر كنت قد تحدثت عنه سابقاً وهو قلة علم كتبة الأناجيل والروح الذي يسوقهم بأسفار العهد القديم!

فهو يكتب على لسان استفانوس قوله ان اليهود قتلوا الأنبياء الذين تنبئوا عن يسوع وهذا القول لا يدل على علم استفانوس ولا لوقا ولا حتى الروح الذي نطق بهذا الكلام على لسان استفانوس ووافق لوقا على كتابته بالعهد القديم!

فالجميع يعلم أن كتبة الأناجيل قد استشهدوا بعشرات النصوص من مزامير داود وقالوا انها تنبأ عن يسوع، والجميع يعلم كذلك ان داود لم يُقتل بل مات على فراشه وحكم مدة أربعين سنة.

والرجل الثاني الذي أخذ كتبة الأناجيل من نصوص سفره وقالوا أنها تنبأ عن يسوع هو إشعياء ولم يقتل بل مات موتاً طبيعياً.

وموسى الذي كتب لوقا على لسان استفانوس انه تنبأ عن يسوع أنه نبي هو أيضاً مات موتاً طبيعياً.

وسليمان كذلك لم يقتل , وغيرهم من الأنبياء الذين لهم أسفار في العهد القديم لم يُقتلوا بل ماتوا موتاً طبيعياً!

إن الإشكال الذي أوقع استفانوس ولوقا والروح في هذا الخطأ هو كثرة الأنبياء الذين قتلهم اليهود كما تذكر أسفار العهد القديم ! ولكن كثرة قتل اليهود للأنبياء لا يعني إنهم قتلوا الأنبياء الذين لهم أسفار في العهد القديم كما فهم استفانوس وكتب لوقا ووافقهما الروح.

الرد

كيف يقول القديس استفانوس ان الانبياء قتلوا وهم لم يقتلوا

القديس استفانوس يقول

7: 52 اي الانبياء لم يضطهده اباؤكم و قد قتلوا الذين سبقوا فانبأوا بمجيء البار الذي انتم الان صرتم مسلميه و قاتليه

يوضح نوعين

الاول الاضطهاد

ثانيا القتل

وفعلا موسي لاقى بعض الاضطهادات من اخوه هارون واخته مريم وبني قورح وايضا الشعب كله

داوود لاقى اتعاب كثيره واضطهادات وايضا خيانات كثيره جدا من اليهود انفسهم

سليمان لاقى قليل من الاتعاب لان الرب وعد بسلام في ايامه

اما اشعياء فقد قتل بالنشر

ولكن الذي يتكلم عنهم القديس استفانوس هم باقي الانبياء الذين قال عنهم معلمهم بولس الرسول

في عبرانيين 11

32 وَمَاذَا أَقُولُ أَيضًا؟ لِأَنَّهُ يُعَوِّزُنِي الْوَقْتُ إِنَّ أَخْبَرْتُ عَنْ جِدْعُونَ، وَبَارَاقَ، وَشَمْشُونَ، وَيَفْتَاخَ،
وَدَاوُدَ، وَصَمُوئِيلَ، وَالْأَنْبِيَاءِ،

33 الَّذِينَ بِالْإِيمَانِ: فَهَرُوا مَمَالِكَ، صَنَعُوا بَرًّا، نَالُوا مَوَاعِيدَ، سَدُّوا أَفْوَاهَ أَسْوَدَ،

34 أَطْفَأُوا قُوَّةَ النَّارِ، نَجَّوْا مِنْ حَدِّ السَّيْفِ، نَقَّوْا مِنْ ضَعْفِ، صَارُوا أَشِدَاءَ فِي الْحَرْبِ، هَزَمُوا
جُيُوشَ غُرَبَاءَ،

35 أَخَذَتْ نِسَاءً أَمْوَاتَهُنَّ بِقِيَامَةٍ. وَآخَرُونَ غَدَّبُوا وَلَمْ يَقْبَلُوا النَّجَاةَ لِكَيْ يَنَالُوا قِيَامَةً أَفْضَلَ.

36 وَآخَرُونَ تَجَرَّبُوا فِي هُزءٍ وَجَلَدٍ، ثُمَّ فِي قُبُودٍ أَيْضًا وَحَبْسٍ.

37 رَجَمُوا، نُشِرُوا، جُرِبُوا، مَاتُوا قَتْلًا بِالسَّيْفِ، طَأَفُوا فِي جُلُودِ عَنَمٍ وَجُلُودِ مَغْزَى، مُعْتَازِينَ
مَكْرُوبِينَ مُدْلِينَ،

38 وَهُمْ لَمْ يَكُنِ الْعَالَمُ مُسْتَحِقًّا لَهُمْ. تَانِهِينَ فِي بَرَارِيٍّ وَجِبَالٍ وَمَغَايِرٍ وَشُقُوقِ الْأَرْضِ.

39 فَهَوْلَاءَ كُلُّهُمْ، مَشْهُودًا لَهُمْ بِالْإِيمَانِ، لَمْ يَنَالُوا الْمَوْعِدَ،

40 إِذْ سَبَقَ اللَّهُ فَنَظَرَ لَنَا شَيْئًا أَفْضَلَ، لِكَيْ لَا يُكْمَلُوا بِدُونِنَا.

والسيد المسيح نفسه يؤكد ذلك

متى 5

12 إَفْرَحُوا وَتَهَلَّلُوا، لِأَنَّ أَجْرَكُمْ عَظِيمٌ فِي السَّمَاوَاتِ، فَإِنَّهُمْ هَكَذَا طَرَدُوا الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ قَتَلْتُمْ.

23

29 وَيَلِّ لَكُمْ أَيُّهَا الْكُتْبَةُ وَالْفَرِّيْسِيُّونَ الْمُرَاوُونَ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ وَتُزَيِّنُونَ مَدَافِنَ
الصِّدِّيقِينَ،

30 وَتَقُولُونَ: لَوْ كُنَّا فِي أَيَّامِ آبَائِنَا لَمَا شَارَكْنَاهُمْ فِي دَمِ الْأَنْبِيَاءِ.

31 فَأَنْتُمْ تَشْهَدُونَ عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنَّكُمْ أَبْنَاءُ قَتَلَةِ الْأَنْبِيَاءِ.

37 «يَا أُورُشَلِيمُ، يَا أُورُشَلِيمُ! يَا قَاتِلَةَ الْأَنْبِيَاءِ وَرَاجِمَةَ الْمُرْسَلِينَ إِلَيْهَا، كَمْ مَرَّةً أَرَدْتُ أَنْ أَجْمَعَ
أَوْلَادِكَ كَمَا تَجْمَعُ الدَّجَاجَةُ فِرَاحَهَا تَحْتَ جَنَاحَيْهَا، وَلَمْ تُرِيدُوا!

لوقا 11

47 وَيَلِّ لَكُمْ! لِأَنَّكُمْ تَبْنُونَ قُبُورَ الْأَنْبِيَاءِ، وَأَبَاؤُكُمْ قَتَلُوهُمْ.

48 إِذَا تَشْهَدُونَ وَتَرْضَوْنَ بِأَعْمَالِ آبَائِكُمْ، لِأَنَّهُمْ هُمْ قَتَلُوهُمْ وَأَنْتُمْ تَبْنُونَ قُبُورَهُمْ.

49 لِذَلِكَ أَيْضًا قَالَتْ حِكْمَةُ اللَّهِ: إِنِّي أُرْسِلُ إِلَيْهِمْ أَنْبِيَاءَ وَرُسُلًا، فَيَقْتُلُونَ مِنْهُمْ وَيَطْرُدُونَ

50 لِكَيْ يُطَلَّبَ مِنْ هَذَا الْجِيلِ دَمُ جَمِيعِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُهْرَقِ مِنْذُ إِنْشَاءِ الْعَالَمِ،

51 مِنْ دَمِ هَابِيلَ إِلَى دَمِ زَكَرِيَّا الَّذِي أَهْلَكَ بَيْنَ الْمَذْبَحِ وَالْبَيْتِ. نَعَمْ، أَقُولُ لَكُمْ: إِنَّهُ يُطَلَّبُ مِنْ هَذَا

الْجِيلِ!

ومن العهد القديم ايضا

1 ملوك 18

4 وَكَانَ حِينَمَا قَطَعْتَ **إِيزَابِلُ أَنْبِيَاءَ الرَّبِّ** أَنَّ غُوبَدِيَا أَخَذَ مِنْهُ نَبِيًّا وَحَبَأَهُمْ خَمْسِينَ رَجُلًا فِي مَغَارَةٍ
وَعَالَهُمْ بِخُبْزٍ وَمَاءٍ.

19

14 فَقَالَ: «غَرْتُ غَيْرَةَ لِلرَّبِّ إِلَهِ الْجُنُودِ، لِأَنَّ بَنِي إِسْرَائِيلَ قَدْ تَرَكَوا عَهْدَكَ، وَنَقَضُوا مَذَابِحَكَ،
وَقَتَلُوا أَنْبِيَاءَكَ بِالسَّيْفِ، فَبَقِيتُ أَنَا وَخَدِي، وَهُمْ يَطْلُبُونَ نَفْسِي لِيَأْخُذُوهَا».

وبهذا يتضح ان ماقاله القديس استفانوس صحيح وليس به خطأ وهو يتكلم عن تعبير عام عن
اورشليم قاله كثيرين قبله وخاصة رب المجد نفسه

والدليل ان اشعيا مات منشورا

من قاموس الكتاب المقدس

إِسْعِيَاءُ النَّبِيِّ (النبي الإنجيلي)

ومعنى الاسم "الرب يخلص" وهو النبي العظيم الذي تنبأ في يهوذا في أيام عزيا ويوثام وأحاز وحزقيا - ملوك يهوذا. ويرجح أنه عاش إلى أن جاوز الثمانين من العمر، وامتدت مدة قيامه بالعمل النبوي إلى ما يزيد عن الستين عاماً. وكان اسم أبيه "أموص" (أش 1: 1) ويقول التقليد العبري أن أموص هذا كان أخ أمصيا ملك يهوذا. ويتضح من تاريخ أشعيا أنه كان يسهل عليه الدخول إلى ملوك يهوذا والتحدث إليهم، ولذا فقد ظن بعضهم أنه لا بد كان من دم ملكي أو على الأقل كان ذا ثروة طائلة. وواضح أيضاً أنه كان على ثقافة عالية. ويدل تاريخه على أنه كان يقطن أورشليم وأنه كان يعرف الهيكل والطقوس التي كانت تجري فيه تمام المعرفة. وفي سنة وفاة عزيا الملك (سنة 740 ق. م. تقريباً) رأى أشعيا في الهيكل رؤيا فيها رأى الله وسمع دعوة الله له للاضطلاع بالعمل النبوي (أش 6: 1-7) ويدعو أشعيا امرأته بالنبية (أش 8: 3) وقد أعطي ولداه اسمين رمزيين أحدهما "شَارْ يَشوب" أي "البقية ترجع" (أش 7: 3) والثاني "مهير شلال حاش بز" أي "يعجل السلب ويسرع النهب" (أش 8: 1). وفي سنة 736 ق. م. تقريباً وعد أشعيا الملك أحاز بأن الله سينقذ يهوذا من الهجوم المزدوج الذي يشنه إسرائيل، المملكة الشمالية، وآرام، على يد آشور ولكنه في نفس الوقت أنذر بأن آشور ستخرب يهوذا أيضاً (أش ص 7). وبما أن أحاز رفض أن يقبل تعاليم أشعيا فقد سلّم النبي شهادته ورسالته لتلاميذه (ص 8: 16) ويظهر أنه اختفى من الحياة العامة إلى حين. أما حزقيا الملك فقد أبدى قبولاً لرسالة أشعيا. ولما مرض حزقيا تنبأ أشعيا بشفائه (أش ص 38). ولما أظهر حزقيا رسل مردوخ بلادان، ملك بابل، على كنوزه أنذره أشعيا بأن هذه الكنوز والأسرة الملكية في يهوذا ستحمل جميعها في يوم ما إلى بابل

(أش ص 39). وقد أخذت جيوش سرجون الثاني ملك آشور ، في سنة 711 ق. م. ثورة قامت في أشدود (أش 20: 1). وقد قاوم أشعياى أي تحالف مع مصر ضد آشور (أش 20 و30 و31) وقد مثل هذا الإنذار تمثيلاً حياً واقعياً بأن سار حافي القدمين وليس عليه من الثياب سوى ثيابه الداخلية تشبهاً بما كانوا يفعلونه مع الأسرى (أش 20: 2-4) ولكن بالرغم من احتجاجات أشعياى (أش 14: 29-32) فإن يهوذا تحالف مع الفلسطينيين في شق عصا الطاعة على سنحاريب الذي خلف سرجون على عرش آشور . فأتى سنحاريب وأخذ معظم مدن يهوذا وحاصر أورشليم وقد تنبأ أشعياى أثناء الحصار بأن الرب لا بد منقذ المدينة. وفعلاً اضطر سنحاريب إلى الانسحاب وقد ضرب ملاك الرب جيش الآشوريين ومات عدد كبير منهم وربما وقعت ضربة الله عليهم في شكل وباء حصد الكثيرين منهم (أش ص 37).

ويذكر سفر "صعود أشعياى" وهو واحد من الأسفار غير القانونية أن أشعياى مات منشوراً بالمنشار تنفيذاً لأمر الملك منسى. ويعتقد البعض أن في الرسالة إلى العبرانيين ص 11: 37 إشارة إلى استشهاد أشعياى، ولذا فربما كان دم أشعياى النبي من ضمن الدماء الزكية التي أراقها منسى في أورشليم (2 ملو 21: 16). ويعتبر أشعياى أعظم أنبياء العهد القديم قاطبة وذلك من عدة وجوه. فأسلوبه الأدبي الرائع يعتبر أجمل ما ورد في العهد القديم. وعدد المفردات التي يستخدمها أشعياى يفوق أي مقدار في أي من أسفار العهد القديم. وغالبية سفر نبوات أشعياى شعر عبري راقٍ. وبالإضافة إلى سفر نبواته فقد ورد في 2 أخبار 26: 22 أنه كتب حياة الملك عزيا . وقد كتب حياة للملك حزقيا في سفر يدعى "رؤيا أشعياى" (2 أخبار 32: 32). ولم تحفظ لنا هذه الأسفار التاريخية. ولكنها ربما كانت ضمن المصادر التي استقى منها كتّاب أسفار الملوك وأخبار الأيام الكثير من معلوماتهم . وكان أشعياى مصلحاً اجتماعياً .

http://st-takla.org/Full-Free-Coptic-Books/FreeCopticBooks-002-Holy-Arabic-Bible-Dictionary/01_A/A_283.html

والمجد لله دائماً